

فيديو ٩٩٧ من مقاطع حذر التجول تدبر آل عمران حلقة ١٤

الآيات ١٤١ - ٤٤١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية تسعة وتسعين المقاطع حذر التجول والحلقة الحادية والاربعون من حلقات تدبر سورة ال عمران اقرا معي الاية مية واحد واربعين - [00:00:05](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين طبعاً في التدبر ما ينفعش نقرأ من اية بتبدأ بواو العطف كده واضح ان احنا كده دخلنا من وسط السياق - [00:00:29](#)

تعالى نرجع اية واقرا معايا من اول مية واربعين مية واربعين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين - [00:00:51](#)

مين ؟ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. اه كده واضح ربنا بيقول ايه يمسسكم قرحون فقد مسلق وما قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ - [00:01:19](#)

منكم شهداء. يعني مش دايم القرح بيكون سلبي. مش دايم الجرح بيكون شئ سلبي مش دايم الكبوة او الواقعة بتبقى مضرة احيانا بتبقى مفيدة انا عايز اقول لكم ان في ناس بتفرض تسمي ما حدث في احد هزيمة اصلا - [00:01:39](#)

وانا انتقدت على كده بس انا بحب اسميها كده لان قال لك اركان النصر مش كاملة عند قريش عشان نسمي اللي حصل للمسلمين هزيمة. هبعت لكم الرأي ده. مع ان انا مش موافق عليه قوي لكن - [00:01:57](#)

هعرضه لكم منتهى الامانة يعني. قال لك اولاً قريش لم تحقق الاهداف بتاعة الحملة بتاعتها واحد لم يقضوا على دولة الاسلام الوليدة اللي هم كانوا رايعين عشانه. يعني ده كان الهدف الاول. ما حققهوش - [00:02:11](#)

لم يستطيعوا الوصول الى المدينة ولا دخول المدينة اصلا ما فيش منتصر بيفر هو من ميدان القتال. انما قريش اول ما حققوا النتيجة دي وقتلوا هذا العدد من الصحابة فروا من ميدان المعركة وكأنهم خايفين على النتيجة انها تتغير - [00:02:24](#)

والمسلمين بعد كده يرجعوا ويلموا شملهم ويغلبوهم آ أربعة اين الاسرى هو فيه منتصر ما بيرجعش باسرى ده عادة الاسرى بيكون عددهم اكبر من القتلى كمان. يعني المسلمين في بدر قتلوا منهم سبعين واسروا سبعين - [00:02:46](#)

انما قريش لم تأسر ولا واحد من جيش المسلمين ده دليل انهم هربوا خمسة. اين الغنائم عادة الجيش المنتزر بيفضل في ميدان المعركة يجمع الغنائم والسيوف والدروع والخيول اللي تركها الجيش المهزوم - [00:03:05](#)

دول ما فيش ما خدوش اي حاجة غنام خالص عادة الجيش المنتصر هو اللي بيفضل موجود في ميدان المعركة مش العكس يفضل ويحتفل وهم نفسهم كانوا قالوا كده حتى في بدر ان احنا هنقعد في بدر ثلاث تيام بعد المعركة بعد ما نهزم المسلمين نشرب ونرقص ونعمل طب فين - [00:03:22](#)

ما قعدوش ليه لكن في احد قريش ضربت ضربتها وانسحبت بسرعة وكانها خايفة على النتيجة النهائية انها تتغير وده على فكرة زكاء. ده ده ده زكاء من قادة جيش قريش على فكرة - [00:03:41](#)

وده اللي حصل فعلاً مسلماً في غزوة حنين الغلبة كانت آ آ آ في اول الامر للكفار ثم المسلمين لموا شملهم وانتصروا في اخر الامر العبرة بالخواتيم واحد الاخوة من حضراتكم - [00:03:57](#)

علق وكتب امبارح في تعليق معرفش على البيوتوب ولا على ايه علق وقال اه انه انت ازاي تقول ان ما فيش جيش فيه حد من الصحابة انهزم بعد كده - [00:04:15](#)

وقال لي انت نسيت جيش عكرمة ابن ابي جهل وبعديه جيش وراح به لابن حسنة في معركة اليمامة وقال انهم اتهمزوا. لا العبرة بالخواتيم حرب اليمامة اعنف حروب الردة مسيلمة الكذاب اللي ادعى النبوة خرج له جيش بقيادة عكرمة ابن ابي جهل. وكان الامر من ابو بكر انهم ما يشتبكوش معهم لان - [00:04:28](#)

كان صغير اوي فاللي عمله ان هم قاتلوا ولم يستطيعوا الصمود في وجه اعداد المرتدين الكبيرة جدا فالجيش انهزم من الناحية العسكرية لكن سياسيا لم ينهزموا وفضلوا ثابتين وانتزروا حتى جاء المدد بجيش اخر برضه كان صغير شراح به لابن حسنة - [00:04:51](#)

وحاولوا وما قدروش وانهمزوا عسكريا لكن سياسيا لم ينهزموا وثبتوا وانتزروا المدد التالت راح لهم خالد ابن الوليد على رأس جيش تلتاشر الف عايز اقول لكم ان جيش عكرمة وشرحبين ابن حسنة مع بعض الجيشين ما كانوا يكملوا تمان تلاف - [00:05:11](#) مسيلمة الكذاب كان معه اربعين الف من بني حنيفة لوحدهم وفي الاخر انتصر المسلمين. فالعبرة بالخواتيم من الاشياء العجيبة ان حرب اليمامة اللي قتل فيها مسيلمة الكذاب دي اللي قتله - [00:05:30](#)

وحشي ابن حرب اللي قتل حمزة اسد الله في آآ احد فكان بعدها دايم يقول قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام. يعني وهو ايام الجاهلية قتل خير الناس. اللي هو - [00:05:50](#)

اه اه سيدنا حمزة ابن عبدالمطلب اللي هو عم النبي عليه الصلاة والسلام وفي الاسلام لما دخل الاسلام قتل شر الناس اللي هو مسيلمة الكذاب ومن الناس اللي قابلت بلاء حسنا جدا. واظهروا فيدائية شديدة - [00:06:07](#)

في معركة اليمامة كان هو الرجل ده السبب ربنا جعله السبب في النصر البراء بن مالك اللي هو ابن اخو انس ابن النضر يعني نفس الاسماء بتاعة احد كانت هي الاسماء اللي ظاهرة جدا في اليمامة - [00:06:25](#)

انس ابن النضر اخو اه اسف اه انس ابني النهاردة احنا عارفين اللي هو اللي قتل في آآ في معركة احد وقال لما عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام صارت الاشاعة ان هو مات - [00:06:43](#)

وقال ساموت على ما مات عليه اني اشم ريح الجنة ورأى احد. وذهب وقاتل واستشهد في سبيل الله وقتل بشجاعة. شجاعة رهيبة لدرجة لم يعرفوا آآ لم يميزوا جثته الا من واحنا في صباغه غير كده كله كان مشوه - [00:06:58](#)

ابن اخوه البراء اخو انس ابن مالك ابن النضر اخوه البراء ابن مالك ابن النضر هم كان اه محتمين الجماعة بتوع اه المرتدين مسلمة كذاب ومعه الاربعين الف بتوعه - [00:07:17](#)

كانوا داخل حصن كبير اسمه حديقة المهم وكان لها باب كبير جدا وسور ضخيم جدا فالمسلمين مش عارفين آآ يقتحموه فالبراء خلاهم يعملوا آآ يضغطوا من ناحية فيشتتوا الانزار ومن ناحية تانية. يرفعه على ترس. ترس يعني - [00:07:33](#)

درع بالحرب ويرموه واترمى ونزل لوحده. قتل لوحده وفتح الباب للمسلمين فاندفع المسلمين وقاتلوا. وانتصروا ده البراء وعمله كانت عملية فدائية ده عملية استشهادية ولكنه لم يستشهد يومها سبحانه الله - [00:07:58](#)

اعنف قد سميت حديقة الموت قتل من المرتدين فيها خمستاشر الف. ومن المسلمين ما بين الف الى الف وميتين. لذلك العبرة بالخواتيم انت لو وقفت تصلي اربع ركعات وفي اخر ركعة وانت في التشهد الاخير انتقض وضوءك - [00:08:17](#)

هتعيد كله من الاول. العبرة بالخواتيم فالحرب فيها معارك لكن النتيجة بتبقى في اخر الحرب طيب اقرا معي بقى انا معي مية واربعين يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم - [00:08:35](#)

وشهداء والله لا يحب الظالمين. من فوائد ما حدث في احد انه اظهر الذين امنوا على حقيقتهم واظهر لكل واحد فيهم قوة ايمانه ومدى شجاعته ومنهم ناس اخدت فرصة انها تضحى في سبيل الله فيتخذ منهم شهداء - [00:08:58](#)

وايه كمان وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ده من فوائد احد هنا في فعلين يمحص يمحق. التمحيص للمؤمنين المحق

للكافرين. وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. التمحيص يعني التنقية - [00:09:21](#)

فربنا محص المؤمنين باهلاك ذنوبهم وتطهير انفسهم. الدرس كان قاسي فتعلموا منه الرياضة بنقول نوبين نوجين يعني لو ما فيش الم انت ما بتستفدش. كنا بنتمرن زمان سباحة فكنا فاكركابتن بيخلينا نلبس حاجة اسمها بادلز. كنا بنبعث نشتريها من برة. عبارة عن آآ - [00:09:45](#)

الواح بلاستيك كبيرة ضخمة كده بنحط ايد ايدينا فيها وبنعوم بها فبتخلي كمية الماية اللي بنسحبها ثقيلة قوي فتوجع عضلاتنا فكان يبشد علينا في التمرين ويقول لازم تشد على عضلاتك لغاية ما تشعر ان عضلاتك هتنفجر من الالم - [00:10:09](#)

نيجي بعدها بيوميين نعمل قياسات نجد ارقامنا اتحسننا جدا نتيجة التمرين القاسي. الالم ده هو اللي يبسبب الفائدة. غزوة احد كان فيها الم كان الدرس قاسي محص الصحابة خلي بالك بقى - [00:10:31](#)

بعد انتصار بدر الباهر ده الصحابة كانوا محتاجين درس عشان يعرفوا ان الدنيا مش سهلة وان نصر ربنا مرتبط بالمستوى الايماني وبمستوى الطاعة في فوايد كثيرة جدا اللي حصل في احد - [00:10:46](#)

غزوة احد كانت درس قاسي محص الصحابة عرفوا منه خطورة معصية الرسول ومعصية الامير معصية القائد لذلك انت كقارئ متدبر بعد يوم احد بالف ربعمية وخمسين سنة بتشعر بالغضب والرسائل عمالة تيجي لي - [00:11:05](#)

من حضراتكم هو ليه النبي ما عاقبش الصحابة الرومان اللي خلفه الاوامر؟ هم ليه ما تعاقبوش اللي نزلوا وتسببوا في هزيمة

المسلمين انا ممتزج انا سعيد جدا بالشعور الغضب اللي عندك ده - [00:11:26](#)

لانك ادركت الشعور ده مطلوب. انت ادركت ان انه ان مخالفة اوامر النبي تسبب الهزيمة. طب وانت اخبارك ايه بقى معه مع اوامر النبي حضرتك هل بتتبع انت اصلا اوامر النبي؟ - [00:11:40](#)

متبع سنة النبي عليه الصلاة والسلام. بتتقي الله في الحلال والحرام ولا انت قاعد حاطط رجل على رجل وبتشرب حاجة ساقعة كازوزة وبتتأمر وتقول النبي ما عاقبهمش ليه؟ طب وحضرتك يعني انت بتقر ان اللي يخالف اوامر النبي لازم يتعاقب؟ طب قل لنا انت بقى وضعك ايه - [00:11:57](#)

كل مخالفة بنخالفها لاوامر ربنا واوامر النبي عليه الصلاة والسلام بتؤخر النصر بتزيد في حالة الانهزام اللي احنا فيه وهو ده اللي بيجرأ علينا اعداء الاسلام وليمحص الله الذين امنوا يعني ليظهرهم - [00:12:16](#)

ويمحق الكافرين المحق عكس التمحيص المحق هو الانقاص الشديد القريب من الاهلاك وربنا اهلك من الكافرين من كتب ان يهلك وابقى من كتب له ان يبقى لكنه بيقلل قوتهم كل غزوة بعد الثانية. كل مرة عمال يقلل قوتهم - [00:12:35](#)

مية اتنين واربعين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم استفهام آآ منه استنكاري ومنه توكيد بيؤكد ان دخول الجنة مش ببلاش. ام حاسبتم ولا انتم فاكركين؟ - [00:13:04](#)

ام حسبتم ولا انتم بتحسبوا انه هتدخلوا الجنة ببلاش من غير ما يظهر منكم الصابرين والمجاهدين الا يستحقوا الجنة اذا كان في الدنيا ما فيش حاجة ببلاش. الجنة هتخشوها ببلاش - [00:13:33](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة سلعة يبقى فيه تمن بيدفع ايه بقى التمن ده - [00:13:48](#)

سورة التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ربنا اشترى اعز حاجتين عند المسلمين النفس والمال واداهم قصادها الجنة. الجنة هي منتهى امل اي مؤمن لكنها غيب. ازاي المؤمن اقتنع بيبيع اعز - [00:14:06](#)

في ايده هنا في الدنيا بشيء غيبى ده كنا انا فاكرك زمان كنت بادرب بياعين بتقرب آآ ناس بتوع سيلز وماركتينج وبتاع انتم قل لهم ثاني ايه اكبر عملية بيع وشراء تمت اكبر صفقة تمت في التاريخ؟ اللي يقول لي مش عارف صفقة ذهب في البرازيل ايه لا لا لا -

[00:14:32](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. اعز حاجتين عند الانسان. ربنا اشتراهم بالجنة. ازاي وربنا ارسل مين؟

القرصة انت متخيل لو كان الرسول ابو جهل - 00:14:54

هل كان كان الدنيا دي كانت يعني الدعوة كانت هتنجح ؟ ربنا ارسل واحد الاسم الصادق الامين وارسل في كل امة رسولا منهم يعرفوا
اصله وفصله واخلاقه بيتكلم لغتهم وفاهم سقاقتهم - 00:15:10

فرينا استعمل الادوات بتاعة التسويق الصحيحة فاشترى اعز حاجتين عند المؤمنين بشيء اجل وغيبى. عظيم اه بس اجل وغيبى شف
ربنا قال ايه في سورة البقرة كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. كل قوم - 00:15:28
ربنا ارسل لهم رسول منهم هم هيبقى شيء غير طبيعي ان يبجي رسول محتاج مترجم ومش عارفين اصله ولا فصله ولا ابو مين ولا
امه مين ولا هو كزاب ولا لاه ولا - 00:15:59

الباقى بقى كان على كل انسان انه يطيع قلبه وعقله ويقف ضد شهواته نرجع لايه مية اتنين واربعين في ال عمران. ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - 00:16:14

انت باستمرار في اختبار ربنا بيختبر فيه صبرك وجهادك دايم دايم طب انت دلوقتي مش موجود في حته فيها وارد فيها الجاد في
سبيل الله جاهد نفسك جاهد نفسك انت باستمرار في اختبار بتختبر فيه بيختبر فيه صبرك وجهادك - 00:16:34

شف صورته عن العنكبوت ربنا يقول فيها. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين الحق والباطل واضح جدا
المنازر اللي شفناها امبارح الفلسطينيين العزل واقفين بيدافعوا عن مسرى النبي صلى الله عليه وسلم. بصدورهم العارية بدون اي
سلاح بدون اي حاجة خالص. ما فيش حاجة معهم في ايديهم - 00:16:58

رجال ونساء واطفال وشيوخ والامة لا تفعل شيء من اجلهم. لم يتحرك احد من اجلهم هل هذه الامة فيها خير بل التحركات في
الاتجاه العكسي اصوات تطلع من الدول العربية تقول لاسرائيل اضربي يا اسرائيل بيد من حديد. دعاة تطبيع مع اعداء الله -

00:17:27

صوتهم عالي ما بقوش يخجلوا من نفسهم ولا من كلامهم بل اللي بيتكلم مع المظلوم يعني في صالح المظلوم بيتكلم على استحياء
وبخوف ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. الجهاد والصبر - 00:17:49

ناس كتير النهاردة باعتين بيسألوني اخونا شعبان كله بيسألني نعمل ايه عشان نساعد الفلسطينيين وفي ناس كلموني قالوا لي انت
في الدعاء بتدعو على من خذلهم فبنشعر ان احنا بندعو على نفسنا - 00:18:15

وممكن تبطل تدعو بالصيغة دي ؟ لأ احنا لما بندعو لهم هذا هو اقل ما يمكن ان نفعله لدعمهم فاحنا كده بندعمهم بالدعاء. احنا ما
خذلناهمش لما ببقى ما فيش في ايدينا الا الدعاء بندعوا ببقى احنا ما خذلناهمش - 00:18:27

لكننا بنخرج نفسنا من دائرة الخذلان اللي اللي خذلوهم من يستطيع ان يدعمهم بالمال فلا يدعمهم بالمال. من يستطيع ان يدعمهم
بزيارة المسجد الاقصى. فيذهب ويبقى باستمرار في رجل في المسجد الاقصى. مش هم موجودين هناك لوحدهم - 00:18:47

لازم لكن هنا في مشكلة وهي عدم فهم الفتوى التي صدرت بمنع زيارة فلسطين عشان ما يعتبرش ده تطبيع مع العدو. الناس مش
فاهمة الفتوى دي للاسف وهذه الفتوى تراجع الان وستصدر تفصيلية لان يا جماعة المحظور اللي احنا بنحذر منه هو انك تبقى مواطن

في - 00:19:03

اولى عربية عاملة تطبيع مع اسرائيل فتروح سفارة اسرائيل تطلب تأشيرة عشان تزوح ده اللي بتحرمه الفتوى لكن انت لو انت
معك جواز سفر امريكي او اوروبي ولا انت عايش في دولة مش مسلمة زي جنوب افريقيا او بتاع خلاص ما فيش مشكلة ان انت

تزرور فلسطين حتى لو رحت خدت تأشيرة - 00:19:28

من سفارة البلد لكن طالما مش بلد اسلامية عاملة تطبيع خلاص وان شاء الله يعني سيتم يعني تفصيل الموضوع ده آآ قريب عشان
الناس اللي فهمت الموضوع غلط. لأ احنا مش عايزين نسيبهم لوحدهم - 00:19:48

مش باستمرار كده اللي قاعدين هناك المرابطين لوحدهم احنا عاوزين نزهر اعتراض وعدم اقبال الشعوب الاسلامية اللي حكومتها
طبعت العلاقات. هم اعتراضها على هذا التطبيع فما يروحوش السفارات دية ويتعاملوا معها. ده المطلوب - 00:20:03

اما غير كده لا روحه تواجدوا بمسجد الاقصى مع اخوانكم هناك. شدوا ازهم. انفقوا المال في المطاعم بتاعتهم في الفنادق بتاعتهم في المحلات بتاعتهم فقط معي مية تلاتة واربعين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون - [00:20:23](#) الحاجة الثانية هي انكم انتم اللي اخترتم الخروج خارج المدينة على عكس رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأي حكماء الصحابة اللي قالوا ننتزر داخل المدينة ونقاتل ده الشوارع قلمت لأ كده شكلنا وحش. احنا كده شكلنا ان احنا خايفين. نحن لا نهاب الموت. مش قلت لا نهاب الموت - [00:20:50](#)

ويا ريت نقتل في سبيل الله. مش قلت يا ريت نقتل في سبيل الله اهو الموت شفتوه بنفسكم اهو البوت شوفتوه بنفسكم. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه - [00:21:11](#)

لقد رأيتموه وانتم تنظرون منكم اللي صدق وقاتل واستشهد او جرح. ومنكم من خاف ومنكم من عصى الاوامر ونزل يجمع الغنائم كل دي اختبارات بيدخلها الانسان عشان يشوف حقيقة نفسه - [00:21:25](#) ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. شفتم الموت بعينيكم والموت مش بعيد عن حد حتى الرسول عليه الصلاة والسلام وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:21:45](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين لما عبدالله ابن قميئة قتل سيدنا مصعب بن عمير رضي الله عنه. وكان مصعب بن عمير لما يلبس لقمة الحرب - [00:22:04](#) ببشبه النبي عليه الصلاة والسلام صاح باعلى صوته. قتلت محمدا فسرت الشائعة. انتشرت الاشاعة في ميدان المعركة ان النبي عليه الصلاة والسلام قتل من الصحابة من ثبت واستمروا في القتال وحكيينا قصة انس بن النضر قال اموت على ما مات عليه اني اشم ريح الجنة وراء احد وقاتل حتى اخر نفس - [00:22:28](#)

بس ومنهم من انهزم راجعا يعني انسحب ورجع الميدان لان خلاص خلاص ايه ؟ خلاص كل حاجة خلصت الاسلام خلص هنا ببسأل القرآن استفهام تعجبي. هو فيه ايه محمد ليس الا رسول. والرسل بتموت وبتقتل كمان. الله - [00:22:53](#) مش سيدنا زكريا قتل؟ وسيدنا يحيى قتل لانهم بشر لو مات يعني وما محمد الا رسول اه قد قالت من قبيل الرسل افان مات يعني مات مودة عادية. احنا حتى اللي في مصر يقول لك ايه نسميها؟ ما تموتة ربنا. ما هو كله مودة ربنا بس يعني يعني مات مودة -

[00:23:17](#)

او قتل يعني بفعل فاعل وقلنا قبل كده ان لا يميت الا الله. انما الانسان يقدر يقتل لكن لا يميت يقتل يعني بيجرح الالة بيجرح الجسم لكن ما يقدرش انه يطلع الروح. ربنا هو اللي يطلع الروح. ممكن ربنا يميت من غير ما يهدم الالة ولا يعمل اي مشكلة للاخر. خلاص او عى - [00:23:40](#)

قاعد معك كده اهو يقوم عامل كده ميت ولا حاجة قطعت رقبتة ولا حاجة ولا حاجة خالص لو مات او قتل هترجعوا عن الاسلام هترجعوا عن دعوتكم اللي هيرجع هو الخسران ومش هيضر ربنا في حاجة. وما محمد الا رسول. تأكيد على بشرية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:02](#)

قد خلت من قبله الرسل جت قبله رسل وماتت. كلمة خلت قابلتنا امبارح قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض. يعني جت قبلكم قد خلت من قبله الرسل جت قبل رسل وماتت - [00:24:25](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم تأكيد على عدم ارتباط الدعوة بشخص مشوار مانشو اسمها ملة ابراهيم. وابراهيم مات من خمس تلاف سنة ده لان دعوة الاسلام مش مرتبطة باشخاص. مهما كانوا مهمين. حتى لو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

وخلي بالك احنا هنا في سورة ال عمران اللي فيها خطاب للمسيحيين اللي تغيروا وغيروا دعوتهم بعد المسيح كل اتباع الرسل اصلا اللي غيروا وتغيروا كان بعد انبيائهم ما توفوا - [00:25:09](#)

وتأتي هذه الاية فيها اللقاح. فيها المصل الواقي من هذا الخطر. هتعملوا ايه؟ يا مسلمين يوم ما يموت النبي ده هو اكثر شخص

مرتبطين به ده المرابي بتاعهم ده اللي رباهم - [00:25:25](#)

يوم ما مات بعد نزول الاية دي بسبع سنين كانوا مرتبطين به لدرجة شديدة سيدنا علي ابن ابي طالب رجليه ما شالتوش قعد على

الارض في حالة من الزهور مش قادر يتحرك - [00:25:42](#)

عثمان ابن عفان في حالة من هذول الناس بتكلمه وما بيردش عليها عبدالله بن انيس حزن ومات كمدا من الحزن ده كان شاب من

ابطال المسلمين كان فدائي ضغطه ارتفع طقم مات - [00:25:55](#)

الحزن سيدنا عمر قال من قال ان محمدا قد مات قطعت عنقه لقد ذهب الى ربه كما ذهب موسى وسيعود ويقطع السنة من قالوا انه

قد مات ابو بكر الصديق - [00:26:11](#)

هو اللي قدر يتمالك نفسه وجد المسلمين على وشك يصدقوا سيدنا عمر ان النبي ما ماتش وراح عند ربه وراجع لا لا لا مش هيسكت

على كده على على رسلك. استنى يا عمر - [00:26:26](#)

ثم قرأ الاية لأ الاول قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم قرأ الاية وما محمد الا

رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب - [00:26:41](#)

على عقبه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. سيدنا عمر لما سمع الاية اغمى عليه وقع من طوله الله! طب هو مش كان

بيتوعد اي حد يقول النبي مات! ما وقفش ليه لابي بكر الصديق لما قال كده! لان عمر كان وقافا عند القرآن - [00:27:07](#)

لما سمع الاية تنبه ان هو كان غلطان وقال وكأني اسمعها لأول مرة لذلك مهم جدا نتدبر الكلام ده بالاية دي كانت هي المصل اللي حفز

الامة يوم ما مات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:29](#)

ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. مفهوم الموت عند الناس مفهوم سلبي مرتبط بالعدمية. العدم

عكس الوجود يعني انما الموت في الاسلام مفهوم ايجابي جدا مرتبط بالحركة وبالوجود. ركز معي بقى - [00:27:51](#)

الاسلام بيذكرك بالموت كثيرا علشان تتحرك مش عشان تسكن عشان تستغل كل لحزة في حياتك عشان لما تموت تجد عندك رصيد

من الاعمال يفيدك. بالتالي كل ما الاسلام يذكرك بالموت فهو يذكرك بالعمل - [00:28:12](#)

يتفكر الموت فتصلح حياتك تتفكر الموت فتعمر الدنيا. تتذكر الموت فلا تخاف من الظالم وتقف في وجه الظالم تتذكر الموت فتعبد

الله في كل لحزة من لحزات حياتك تتذكر الموت فتشكر الله على نعمة الوجود - [00:28:36](#)

وتشكره على نعمة الهداية الى الاسلام الذي لم يجعل الموت نهاية الموت زيكم بوابة بين آآ مكانين بين مكانين لكنهم مش مكانين في

حيز المكاني. الحياة وما بعد الحياة الاخرة - [00:28:55](#)

الموت هو البوابة اللي بين الاثنين الموت بداية لحياة اخرى ابدية مع الله ومع من تحب غدا عندما نموت نقلى الاحبة محمدا وصحبه

لذلك المسلم لا يكره الموت ولا يتعجل ايضا. بل يعيش كل لحزة يعمل فيها لليوم الذي يموت فيه - [00:29:20](#)

يعيش كل لحزة يشكر الله ويحمد الله على نعمه وسيجزي الله الشاكرين. اللهم اجعلنا من الشاكرين ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك

حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:29:45](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا من الماء البارد على الظمأ. اللهم

حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعل - [00:30:08](#)

اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا

نحبك بكل قلوبنا بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:30:28](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان

يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما

كانوا فيه يختلفون. فيحق كل حرف في كتاب - [00:30:52](#)

كتالوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. عيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة
فلسطين - [00:31:19](#)

اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند
وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا - [00:31:45](#)
ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على

دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - [00:32:05](#)
بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في
سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد - [00:32:28](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -
[00:32:47](#)